

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 469 @ الشهاب محمود لما ولى فخر الدين الخليلى الوزارة حضر بالخلعة إلى بيت الصاحب تاج الدين وجلس بين يديه وقبل يده فالتفت الصاحب تاج الدين إلى بعض خدمه فأحضر توقيعاً بمرتب يختص بذلك الشخص وقال للخليلى مولانا يعلم على هذا التوقيع فأخذه منه وقبله وكتب عليه بحضرته فكانت تلك تعد اجازة لوزارة الخليلى وكان جده بهاء الدين يؤثره على أولاده لصلبه وأقر له عند موته أن في ذمته له ولأخيه ستين ألف دينار وكان له نظم ونثر لطيف وانتهت إليه رئاسة مصر في عصره وكان ذا سمعة وسودد وشكل حسن قال أبو حيان كان محباً للفقراء كثير الصدقة والتواضع متناهماً في المطعم والملبس والمنكح والمسكن ولما نكب على يد الشجاعي جرده من ثيابه وأراد ضربه فلم يتمكن من أكثر من مقرعة واحدة فوق القميص مع عظمة الشجاعي وجبروته مات في جمادى الآخرة سنة 707 .

1896 محمد بن محمد بن علي بن همام بن راجى □ بن سرايا بن ناصر بن داود العسقلاني الأصل المصرى المعروف بابن الإمام أبو الفتح تقى الدين ابن تاج الدين ولد في شعبان سنة 677 وطلب بنفسه وقرأ وكتب بخطه وحصل الأجزاء تخرج بالدمياطى وسمع منه ومن الأبرقوهي وابن الصواف وشهاب المحسنى وجماعة وهو صاحب كتاب سلاح المؤمن